AR

اجتماع ICANN84 | الاجتماع العام السنوي – الجلسة المشتركة لاجتماع المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا (AFRALO) - مجتمع ICANN في القارة الأفريقية (AfrICANN)
الاثنين، 27 أكتوبر/تشرين الأول 2025 – من الساعة 15:00إلى الساعة 16:00 حسب توقيت الهند القياسي

ميشيل ديسمايتر ستبدأ هذه الجلسة الآن. يُرجى بدء التسجيل. أهلًا ومرحبًا بكم في الجلسة المشتركة للمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا (AFRALO) ومجتمع ICANN في القارة الأفريقية (AfrICANN). معكم ميشيل ديسميتر وأنا مدير المشاركة عن بعد لهذه الجلسة. يُرجى العلم بأن هذه الجلسة يجري تسجيلها وتخضع لمعايير السلوك المتوقعة في ICANN وسياسة ICANN لمناهضة التحرش.

أثناء هذه الجلسة، ستتم قراءة الأسئلة أو التعليقات بصوت عالٍ فقط إذا قُدمت في قسم الأسئلة والأجوبة. تشمل الترجمة الفورية لهذه الجلسة الإنجليزية والفرنسية والعربية. إذا كنت ترغب في التحدث خلال هذه الجلسة، يُرجى رفع يدك عبر خاصية رفع اليد في تطبيق Zoom. عندما يُسمح لك بالحديث، سوف يتم إعطاء المشاركين الافتراضيين الإذن بإلغاء كتم الصوت في برنامج زووم Zoom. سيستخدم المشاركون في الموقع ميكروفونًا ماديًا هنا للتحدث. كما يُرجى منك ذكر اسمك للسجل، واللغة التي ستتحدث بها إذا كنت تتحدث لغة أخرى غير اللغة الإنجليزية. ويُرجى التحدث بسرعة معقولة.

سأمنح الكلمة لهادية المنياوي، رئيس المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا.

هادية المنياوي شكرًا جزيلاً، وأهلاً وسهلاً بالجميع في جلسة المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا. اليوم، نناقش بيانًا حول الفجوة الرقمية ومخاطر تجزئة الإنترنت.

أود أن أبدأ بالترحيب بالحضور الكريم، وأخصّ بالذكر: سالي كوسترتون، نائب الرئيس الأول، قسم إدارة المشاركة العالمية لأصحاب المصلحة؛ والدكتورة/ كاثرين أديًا، عضو مجلس الإدارة؛ وآلان باريت، عضو مجلس الإدارة؛ وليون سانشيز، عضو مجلس الإدارة، ممثل المجتمع الشامل لعموم المستخدمين؛ وبيير دانجينو، نائب الرئيس لشؤون مشاركة

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تُنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن ينبغي ألا تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

أصحاب المصلحة في أفريقيا؛ وجوناثان زوك، رئيس اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين. مرحبًا بك، جوناثان، والكلمة لك الآن.

جوناثان زوك حسنًا. شكرًا لكِ، هادية. وشكرًا جزيلاً على دعوتي للمشاركة في هذا الاجتماع.

دائمًا ما أقدّر أن أكون جزءًا من نقاشات مثل هذه، فالقارة الأفريقية تمثل عنصرًا حاسمًا في مستقبل الإنترنت ونموّه عالميًا، فهي المصدر الأكبر للنمو القادم في هذا المجال. وفي كل مرة أقرأ فيها البيانات والمواقف الصادرة في كل اجتماع، أشعر بأنني مليء بالأفكار، لكن في الوقت نفسه، أشعر بالتواضع أمام قلّة معرفتي بتعقيدات القضايا والتحديات التي تواجه القارة الأفريقية.

ومع ذلك، هناك فكرة لا تفارقني — آسف، فقط أنظر للكاميرا — هناك فكرة تظل تؤرقني وهي أننا بحاجة إلى تحويل هذا العمل إلى هدف تجاري أيضًا. بمعنى آخر، إذا كانت أفريقيا تمثل مستقبل النمو للإنترنت، وهناك اهتمام تجاري واسع بهذا النمو، فإن بعض القضايا التي نناقشها — مثل تجزئة الإنترنت، والأمن السيبراني، وثقة المستهلكين — يجب أن يُنظر إليها ليس فقط كنداء للمساعدة، بل كخطة استراتيجية لبناء الثروة داخل المنطقة، أليس كذلك؟. فمن المهم أن نحصل على دعم تجاري حقيقي لتحقيق التطوير المطلوب لهذا النمو.

ولا أعلم على وجه التحديد كيف يمكن تنفيذ ذلك عمليًا، لكنني أعتقد — هل تسمعونني؟ نعم، شكرًا. لكنني دائمًا ما أشعر بالقلق من تجاوز نطاق صلاحيات ICANN في بعض هذه الأمور، أليس كذلك؟ أعتقد أنه ينبغي علينا أن نراجع بعناية دور برامج المنح وما يمكن أن تقدمه في هذه المجالات. ومن المؤكد أن سالي يمكن أن تخبرنا عن بعض الجهود التي تقوم بها إدارة المشاركة العالمية لأصحاب المصلحة (GSE) حاليًا، لكنني أرى أن بعض هذه الاستثمارات يجب أن تكون استثمارات تجارية، لأن العوائد الممكنة قابلة للتحقيق فعلاً إذا تم التعامل مع هذه التحديات بفعالية.

لذا، أعتقد أننا يجب علينا التعاون سويًا لإعادة صياغة هذه المبادرات لتصبح ذات بُعد تجاري أكثر، وليس فقط على نمط المنظمات غير الربحية، وذلك في مرحلة ما من المستقبل. وأرى أن هذا النقاش يتناول بعضًا من أهم العوامل التي تحدد نجاح القارة

الأفريقية في المجال الرقمي. ولذلك أنا أؤيد هذا التوجه تمامًا، وسعيد للغاية بالمشاركة في هذا الحوار البنّاء.

هادية المنياوي شكرًا جزيلاً لك، جوناثان. وقد أوليتُ اهتمامًا لما قلتِه بالفعل، وبذلك أود أن أرحّب مجددًا بسالي وأمنحها الكلمة. شكرًا لك.

سالي كوستيرتون شكرًا لك. هل الميكروفون يعمل؟ هل يمكنكم سماعي؟ نعم، حسنًا. إذًا، شكرًا جزيلاً لكِ هادية، وأود أن أعبر عن امتناني الكبير لدعوتي للمشاركة في هذه الجلسة. وأود أن أوضح أنني أمثّل كورتِس أيضًا في هذا الاجتماع، نظرًا لعدم تمكنه من الحضور بسبب تضارب في جدول مواعيده.

أولاً، أود أن أهنئكم. فهذا هو الاجتماع 39، الذي يُعقده بشأن مجتمع ICANN الأفريقي في كل اجتماع للمؤسسة منذ عام 2010. وقد شاركتُ في معظم تلك الاجتماعات منذ نهاية عام 2012، لذا أشعر بارتباط شخصي كبير بهذه المنطقة وبالشراكة الطويلة التي تربطكم بمؤسسة ICANN، سواءً داخل أفريقيا أو مع زملائكم حول العالم.

لقد قرأتُ بيانكم باهتمام بالغ. وخلال العام الماضي تقريبًا، عملتُ بشكل مكثّف مع زملائي في قسم المشاركة على مستوى العالم، ومع شركائنا في أقسام أخرى مثل فريق الاتصالات والتواصل بقيادة جون كرين، وفريق مشاركة الحكومات، في محاولةٍ لحلّ مشكلة كبيرة واحدة، وهي: كيف نتمكن من إيصال رسالتنا بوضوح إلى الأشخاص القادرين على التأثير في قدرتنا على تحقيق مهمتنا — ليَفهموا ما نقوم به، والأهم من ذلك، لماذا ما نقوم به مهم بالنسبة لهم؟

وقد تناولتم هذا الموضوع في بيانكم عندما أشرتم إلى أنه إذا لم يفهم هؤلاء الأطراف دورنا وأهمية ما نقوم به، فإن هناك خطرًا بأن يتسببوا — عن غير قصد — في تجزئة الإنترنت. أنتم لم تقولوا ذلك بهذه الصيغة تحديدًا، لكنني أرى أن هذه النقطة هي جوهر الخطر الحقيقي الناتج عن التقاعس عن العمل وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة. لقد تحدّثتم أيضًا عن قضايا الوصول والاتصال وغيرها من التحديات، ولكن من منظور المشاركة، أود أن أؤكد لكم

أننا نقوم بعمل مكثّف في هذا المجال. وكما يعلم الكثير منكم، فقد تولّيتُ سابقًا منصب مسؤول التشفير المؤقت، وخلال تلك الفترة زرت أفريقيا مرات عديدة، وشاركت في اجتماعات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين — ليس فقط من الحكومات (رغم أن ذلك يحدث كثيرًا)، ولكن أيضًا مع المنظمين ووسائل الإعلام والصحفيين والمؤثرين في أفريقيا وحول العالم.

قد أدركتُ بالفعل أنه عندما نلتقي بالآخرين، نبدأ غالبًا بالحديث مباشرة عن كيفية عمل ICANN — فنقول مثلاً: اسمحوا لي أن أشرح لكم عملية أصحاب المصلحة المتعددين، أو دعوني أقنعكم بأن هذا هو النهج الصحيح للعمل، أو لنتحدث عن نطاقات gTLDs الجديدة أو عن برنامج دعم مقدمي الطلبات، وغير ذلك. لكن أحيانًا، نبدأ الحديث من نقطة بعيدة عن اهتمام الجمهور أو موقعه الواقعي. وأعتقد أن ما يميز بيانكم هذا — وهو ما نتفق عليه تمامًا — هو أنه يسعى نحو بناء فهم أوضح للعالم حول أن نظام الإنترنت القائم على نظام المعرفات الفريدة هو الأساس غير المرئي للاقتصاد الرقمي العالمي.

وبالتالي، فهو عنصر أساسي في بنية المجتمع الحديث. وأود أن أشارككم هذه الفكرة لأننا ما زلنا نعمل على تطويرها. ولكن أعتقد أنه — كما أشار جوناثان — إذا أردنا جذب أصحاب المصلحة التجاريين والاقتصاديين الذين يرتبط بهم العديد من القضايا الواردة في بيانكم، فعلينا أن نقنعهم أولاً، وأن نُظهر لهم لماذا ينبغي لهم الاهتمام؟، وما هو الدور الذي يمكنهم القيام به؟، وكيف يرتبط ما نقوم به في ICANN بمصالحهم وأعمالهم؟

أقدّم هذه الملاحظة على أمل أن تكون مفيدة لكم. وأود أن أضيف أن فرق العمل لدينا تتعاون بشكلٍ وثيق مع الدكتورة هادية، ومن خلال المنظمة الإقليمية العامة، وقد اجتمعنا في وقت سابق هذا الأسبوع لمناقشة كيفية توسيع وتطوير هذا التعاون ضمن نهج استراتيجي أعمق يهدف إلى تحسين أسلوب تفاعلنا مع أصحاب المصلحة — سواءً كانوا على دراية بالأمر أم لا — من أجل تحقيق النتائج التي تتحدثون عنها في هذا البيان. أردت أن أشارككم هذه الأفكار، ويسعدني بالطبع الإجابة على أي أسئلة. وأكرر شكري العميق لكم على دعوتنا للمشاركة في هذا اللقاء، وأتطلع إلى متابعة جلسات هذا الاجتماع. شكرًا لكِ، هادية.

هادية المنياوي شكرًا لكِ، سالي. وبالفعل، كانت لنا محادثة رائعة ناقشنا خلالها الخطوات القادمة وما ينبغي العمل عليه في المستقبل. ومن دون إطالة، أود الآن أن أُعطي الكلمة إلى ليون سانشيز. أعلم أن لديك التزامًا آخر بعد هذه الجلسة، لذا الكلمة لك الآن. شكرًا لك.

ليون سانشيز شكرًا جزيلاً لكِ، هادية. وأعتذر مقدمًا لأنني سأضطر إلى المغادرة مبكرًا نظرًا لارتباطي بجلسة أخرى أيضًا. لكن أولاً، أشكركم جزيل الشكر على دعوتي مجددًا للمشاركة في هذه الجلسة. لقد قلت ذلك مرارًا — هذه الجلسة هي واحدة من المفضلة لدي، إن لم تكن المفضلة على الإطلاق، في كل اجتماع من اجتماعات ICANN، وأنا دائمًا أطلب من فريق العمليات لدينا أن يمنحها أولوية قصوى في جدول أعمالي حتى أتمكن من حضورها.

وكما هو الحال دائمًا، يسعدني للغاية قراءة البيان الذي أعددتموه — فهو نتاج جهد كبير وعمل دؤوب من أشخاص أُكنّ لهم كل التقدير والاحترام. وأود أن أركز على نقطتين أساسيتين في البيان، وهما النقطة الثانية والثالثة، اللتان تتحدثان عن تعزيز الشمول الرقمي وبناء القدرات، والحفاظ على قابلية تشغيل الإنترنت. ونظرًا لكوني أعتقد أنه في مرحلة معينة، سيكون هناك ارتباطًا وثيقًا بين هاتين النقطتين، من حيث السعي لبناء هذه القدرات لدى المشرّعين وصانعي القرار لدينا.

عندما نتحدّث عن التجزئة، فإن جزءًا كبيرًا منها يرتبط بما يُسمّى السيادة الرقمية. وأرى أن السيادة الرقمية، إلى حدٍّ معيّن، تُسهم في تجزئة الإنترنت. وكلّما استطعنا بناء قدراتٍ أكبر لدى المشرّعين، وحاولنا إدماجهم في هذه البيئة والمنظومة الرقمية، من خلال ترسيخ هذه القدرات فيهم، قلَّ ميلُهم إلى سنّ تنظيمات وتشريعات من شأنها تعزيز التجزئة وتقسيم شبكة الإنترنت.

ومع ذلك، أودّ أن أتمنّى لكم نقاشًا مثمرًا للغاية، وأن أهنّئكم على هذا البيان الرائع. وبالطبع، أشكركم مجدّدًا على استضافتي وعلى الاستمرار في دعوتي إلى هذه الجلسات. شكرًا لكم. شكرًا جزيلاً.

هادية المنياوي شكرًا يا ليون. وبالطبع، يسعدنا أن تبقى معنا، ولكن إن رغبت في التوجّه إلى جلستك الأخرى، فأنت حرّ تمامًا في القيام بذلك. والآن، أُعطي الكلمة للدكتورة كاثرين أديّا. كاثرين، تفضّلي، الكلمة لكِ.

كاثرين أديّا شكرًا جزيلاً لك، هادية. وكما قال ليون، أعتقد أننا في موقف صعب بسبب التضارب الذي نشهده — هناك تعارض قائم — لكننا نواصل التشجيع، وأنا واثق من أنّ سالي وتيم سيواصلان النظر في الأمر وفي كيفية تمكّننا من المشاركة بشكلٍ أكبر في هذه الجلسة.

لكن يسعدني أن أكون جزءًا من هذا النقاش، كما هو الحال دائمًا. وقد قرأتُ البيان وطرحت على نفسي السؤال المعتاد: كما تعلمون، أنا دائمًا أعود خطوة إلى الوراء وأسأل: ما الذي يُناقَش أيضًا في السياق الأفريقي بشأن تجزئة الإنترنت، وهل يتوافق مع ما ورد في بيانكم؟ ووجدتُ أعمالاً ثرية بالفعل تُنجَز في هذا المجال، إلى جانب مستوى عالٍ من الاهتمام والقلق تجاه هذه القضايا. وأظن أن من بين الأمور التي لفتت انتباهي أنّ البعض — حتى وأنتم تتحدثون — يستخدم تعريفات مختلفة لما يفهمه عن "التجزئة"، حتى المشرّعون أنفسهم الذين تتحدثون عنهم.

ولكن من بين الأمور التي وجدتها — والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بما ورد في بيانكم — هي القضايا المتعلقة بكيفية التعامل مع تجزئة الإنترنت في السياق الأفريقي، وما الذي يتطلع إليه المختصون والمهتمون بهذا الموضوع في القارة. وبالطبع، كان هناك نقاش حول الحاجة إلى التعاون بين الدول الأعضاء، وأرى أنّ بيانكم يتناول ذلك بالفعل، لأنّ هذا التعاون يمكن أن يلعب دورًا محوريًا فيما كان ليون يتحدث عنه، من مواءمة الأطر التنظيمية، وربما تعزيز الربط عبر الحدود.

لكن هناك أمرًا آخر لفت انتباهي، وأظنّ أنكم تُلمِحون إليه في بيانكم، وهو مسألة تعزيز التعدّد اللغوي. وهذا أمر لا يمكن تجاهله في أفريقيا. ويُقال إنه يسهم، إلى حدٍّ ما — بحسب كيفية تعريفه — في تجزئة الإنترنت. فإذا تأمّلتم الأمر، تجدون أن معظم محتوى الإنترنت يكون — أعني، في الغالب — بالإنجليزية أو الفرنسية أو البرتغالية. وأعلم أننا قد تحدّثنا عن ذلك من قبل. وهذا الواقع يُهمل احتياجات متحدثي اللغات المحلية والأقليات اللغوية، حيث إن نسبة المحتوى الذي ستجده بلغات مثل التوي والزولو والسواحيلية والأفريكانية والكينيارواندية ضئيلة للغاية. ويقول بعضهم إنّ هذا يُفاقم من حدة الفجوة، وقد يُسهم أيضًا

في تلك التجزئة الرقمية التي نتحدث عنها. لكن كل هذه القضايا، مرة أخرى، تتناولونها في بيانكم.

وأظنّ أنّني سأختار نقطة أو نقطتين إضافيتين. ومنها مسألة الاستثمار في البنية التحتية للإنترنت، في المناطق المهمشة والمناطق الريفية، إذ سيساعد ذلك دون شك في سد الفجوة الرقمية. وهذا، بطبيعة الحال، سيسهم أيضًا في معالجة مخاطر تجزئة الإنترنت التي نلاحظها. وهذا أمر مهم للغاية. وأظنّ أنكم تحدّثتم أيضًا عن الحاجة إلى الدفاع عن الحقوق الرقمية وتعزيز الثقافة الرقمية.

وباختصار، نعم، هناك تحديات كبيرة، وهناك مخاطر حقيقية ومؤثرة. وقد سلّطتم الضوء عليها بطريقة مفيدة للغاية لهذا البيان. لكن ما أودّ قوله هو أنكم أيضًا تطرّقتم إلى ما تُشير إليه الأبحاث. ولهذا، أهنّئكم على بيانكم. شكرًا لكم.

هادية المنياوي شكرًا جزيلاً لك دكتورة كاثرين. لقد دوّنتُ جميع النقاط التي أشرتِ إليها. ومع هذا، أُحيل الكلمة الآن إلى آلان باريت.

ألان باريت شكرًا لكِ، هادية. معكم آلان باريت، عضو في مجلس إدارة ICANN. وشكرًا على توجيه الدعوة لي. أنا أستمتع فعلاً بحضور هذه الجلسات. وللأسف، لا يمكنني البقاء طويلاً، إذ يتعيّن عليّ الذهاب إلى ارتباط آخر يتعلق بالمجلس. لكنني قرأتُ البيان باهتمام. وهو بيان شامل للغاية ومكتوب بإتقان، كالمعتاد. ولم يعد يُدهشني أن أرى البيان مكتوبًا بهذه الجودة؛ فقد أصبحت أتوقع ذلك. أحسنتم، وشكرًا لكم.

فيما يتعلق بمسألة التجزئة، أرى أنه من الأهمية بمكان النظر إلى المصلحة العامة، ولا سيّما مصلحة المستخدمين النهائيين. فإذا كان المستخدمون سيُصابون بالارتباك لأنهم — عند زيارتهم اسم نطاق معيّن — لا يعرفون ما إذا كانوا سيدخلون نطاقًا تابعًا لنظام أسماء النطاقات أو نطاقًا ينتمي إلى نظام تسمية آخر منفصل، فإن هذا بالتأكيد يمثل مشكلة حقيقية. وقد سلّطتم الضوء على هذا الأمر في الوثيقة.

وبالحديث عن التجزئة، أود أن أشير إلى مسألة حجب الإنترنت وعمليات الإغلاق. فالحكومات أحيانًا تعتقد أن الإنترنت يمثّل تهديدًا لها. ولست متأكدًا من السبب وراء ذلك؛ فربما يظنون أن الناس سيستخدمونه للتنسيق من أجل الاحتجاجات، أو ربما يظنون أن الطلاب سيغشّون في امتحاناتهم. ومن المفهوم أن تكون لدى الحكومات هذه المخاوف. لكنني أرى أنّه ينبغي لهم عدم معالجة تلك المخاوف عبر حجب الإنترنت. بل يتعين عليم إيجاد وسيلة أخرى للتعامل مع هذه المخاوف. ولذلك، إن كان لكم دور في تقديم المدخلات لصنّاع السياسات في الحكومات، فأودّ أن تنقلوا لهم فكرة أنّ حجب الإنترنت لا يخدم المستخدمين النهائيين، ولا يخدم عموم السكان.

وأرى أيضًا أن البيان يذكر الهيئة الإقليمية للإنترنت مثل المركز الأفريقي لمعلومات الشبكة، ويسرّني للغاية أن المركز أصبح لديه الآن مجلس إدارة. وأرى ثلاثة من أعضاء المجلس يجلسون حول الطاولة في هذه اللحظة. إذًا، شكرًا لكم، وتهانينا للجميع على ذلك. أرى أديوالي وعزيز وفيونا. تهانينا لكم جميعًا، فالمهمة التي أمامكم صعبة. ورغم أنها مهمة معقّدة، لكننا نثق بكم. فنعرف أنكم أقوياء، ويمكنكم إنجازها.

حسنًا، أظن أنّني قلتُ ما يكفي. وشكرًا جزيلاً على دعوتي. سأبقى لبضع دقائق أخرى، ثم سيتعيّن عليّ المغادرة.

هادية المنياوي: شكرًا يا آلان. دكتورة كاثرين، هل أردتِ إضافة شيء؟

كاثرين أديّا: معذرةً، أعتقد أنّ عقولنا كانت مشغولة بالذهاب والإياب لدرجة أنني نسيتُ أمرًا مهمًا للغاية ذكرتموه في البيان — وهو أمر نادراً ما تتم مناقشته في الأبحاث المتعلقة بتجزئة الإنترنت في إفريقيا — ألا وهو قضية انتهاك نظام أسماء النطاقات. لقد وردت هذه المسألة بوضوح في البيان، إذ تتناولون مسألة انتهاك نظام أسماء النطاقات، وتشيرون إلى أنّ كثيرًا من المستخدمين لا يعرفون كيف يجري حلّ أسماء النطاقات الخاصة بهم، وهذا يمكن أن يؤدي إلى مخاطر أمنية كبرى.

وأنتم تناقشون توصياتكم، ولا سيّما فيما يتعلّق بأمن نظام أسماء النطاقات وبمجال عمل النظام. فهذه الجوانب لا نجدها في الكثير من الأبحاث الأخرى. لذلك أردتُ التأكيد عليها، وأعتقد أنّني كنت قد نسيتها فحسب. شكرًا لكم.

هادية المنياوي شكرًا لكِ، دكتورة كاثرين. والآن ننتقل إلى بيير دانجينو، نائب الرئيس لشؤون مشاركة أصحاب المصلحة، مع العلم أن بيير متواجد معنا عبر الإنترنت.

بيير دانجينو مرحبًا، هل تسمعونني؟

هادية المنياوي نعم نسمعك. شكرًا جزيلاً لك يا بيير. تفضّل، الكلمة لك.

بيير دانجينو شكرًا لكم. وشكراً جزيلاً لكم على استضافتي في هذه الجلسة. معكم بيير دانجينو، نائب الرئيس لشؤون مشاركة أصحاب المصلحة، وأعمل في أفريقيا. وأعتذر بشدّة لعدم تواجدي معكم شخصيًا، إذ اضطررتُ إلى إلغاء رحلتي إلى دبلن في اللحظة الأخيرة. لكن بفضل التكنولوجيا، يمكنني أن أتابع كل شيء وأتحدّث إليكم. وهذا لمن دواعي سروري.

حسنًا، وبشكل عام، فيما يتعلق بنا في أفريقيا وفي فريق مشاركة أصحاب المصلحة، فإن الفريق الإفريقي يسعده دائمًا الانضمام والمشاركة متى دُعينا للمساهمة. وكما أقول دائمًا، فمعظمنا ينتمي إلى المجتمع الشامل لعموم المستخدمين في مرحلة ما. أود أن أقول — رغم أن معظم النقاط قد ذُكرت بالفعل — إنه بالنسبة للبيان، أراه مصاغًا بطريقة ممتازة. إنه بيان قوي حقًا. وأعتقد أيضًا أنكم تحليتم بالجرأة في تناول مثل هذه القضايا داخل أفريقيا، ولا سيما في ظل تعدد الأنشطة المرتبطة ببناء القدرات، وتوفير البنية التحتية المناسبة، والعمل على نظام أسماء النطاقات في أفريقيا، في محاولة لتحسين إدارته بحيث يخدم مصلحة المجتمع بشكلٍ أفضل.

ولكن أيضًا، ينبغي التفكير في الجانب الأمني لكل عنصر. ولهذا، نعمل — على سبيل المثال — على تنفيذ الجولات التوعوية الخاصة بالامتدادات الأمنية لنظام أسماء النطاقات، والتي تُساعد من خلالها العديد من البلدان اليوم على تأمين ملفات المناطق. وهذا أمر بالغ الأهمية. وكما أشرتُم إلى نظام أسماء النطاقات في بيانكم، فإن الجزء الأكبر من عملنا يرتبط بالفعل بتعزيز أمنه وتحسين إدارته.

أود أيضًا أن أتوقف عند نقطة أخرى ذكرتموها وهي التنسيق، وهي مسألة محورية، بالإضافة إلى نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الذي يمثل عنصرًا أساسيًا في نجاح الإنترنت. بالنسبة لي، يتمثل التحدي الحقيقي في مدى قدرتنا على نقل هذا العمل إلى المستوى المحلي داخل البلدان. وكما تعلمون، كلما حضرتُ إلى هذه الاجتماعات، كنت دائمًا أشدد على الأهمية المحلية لما تقدّمونه. فالسؤال هو: إلى أي مدى يمكن نقل هذه المعرفة والخبرات إلى داخل البلدان الأفريقية ليتمكن أصحاب المصلحة من الفهم والتصرف؟ لأن الأمر يرتبط أساسًا بفهم القضايا من جذورها.

وقد أشار آلان بحق إلى عمليات حجب الإنترنت، وهو أمر خطر ببالي أيضًا عندما قرأت بيانكم. فنحن للأسف نشهد العديد منها في القارة، وحتى هذه الأيام تحدث بسبب الانتخابات في دول مختلفة. فتجد أن الإنترنت يتم حجبه ليوم أو يومين أو أكثر. فالسؤال هو: كيف نناقش هذه الأمور محليًا؟ وكيف نُجري حوارًا يفهم من خلاله المعنيون آثار هذه الممارسات، بما يؤدي إلى تغيير السلوك لاحقًا؟

إن بيانكم يدعو إلى الكثير من الأمور، لكنه يشير أيضًا إلى وجود واجبات يجب تنفيذها محليًا. وأود أن أختتم بالإشارة إلى أننا — فيما يتعلق بدعم التوصيات التي قدمتموها وطلبكم من ICANN — نحن هنا لدعمكم بالكامل، ونستمع دائمًا لرؤاكم واحتياجاتكم. كما أود أن أشكركم جزيل الشكر، ففريقكم — أعني المجتمع الشامل لعموم المستخدمين (At-Large) — كان ركنًا أساسيًا في تطوير الاستراتيجية الأفريقية الجديدة التي باتت جاهزة الآن.

لدينا أيضًا الخطة التشغيلية السنوية التي سنبدأ بتنفيذها. لذا أشكركم بصدق على هذا الدعم القيّم. ومرة أخرى، شكرًا لاستضافتي، وأتمنى لنا جميعًا عقد اجتماعًا مثمرًا خلال مداولات ICANN84. شكرًا جزيلاً، وأعيد الكلمة إليكِ يا هادية.

هادية المنياوي شكرًا جزيلاً لك يا بيير. لقد تحدّثت عن مسألة حجب الإنترنت، وكذلك آلان. ولهذا السبب، عندما قدّمنا هذا البيان، لم نتناول قضية تجزئة الإنترنت من جانب واحد فقط. فلم نعالجها من منظور السياسات فحسب، بل تناولنا أيضًا عدة أبعاد أخرى، مثل: إتاحة الوصول إلى البنية التحتية وتوطين البيانات والأطر التنظيمية. فالهدف كان معالجة الموضوع من زوايا متعددة.

ومع ذلك، أود الآن أن أُعطي الكلمة لأبو بكر صديق آدمز، وهو المُحرّر الرئيسي للبيان. وهو ينضم إلينا عبر الإنترنت.

أبو بكر صديق آدامز أهلاً ومرحبًا بكم. آمل أن تكونوا قادرين على سماعي.

هادية المنياوي أجل نسمعك جيدًا. لو يمكنك رفع صوتك قليلاً، لكننا نسمعك. تفضّل، الكلمة لك.

أبو بكر صديق آدامز أوه، حسنًا. أشكركم جزيلاً علي إتاحة هذه الفرصة لي. معكم أبو بكر صديق آدمز، وأنا المحرّر الرئيسي لهذا البيان. أشكركم جزيلاً علي إتاحة هذه الفرصة لي. أود الإشارة بأنني زميل مدرسة غانا لحكومة الإنترنت (GhanaSIG). وفي الحقيقة، عندما أعلنّا عن إعداد هذا البيان، حصلنا على مشاركات كثيرة للغاية. وعندما نتحدث عن تجزئة الإنترنت، فإننا إذا استخدمنا نفس الطاقة وروح التعاون التي ظهرت خلال إعداد هذا البيان، فسيكون بإمكاننا تحقيق الكثير.
لقد شارك أكثر من 13 شخصًا — بمن فيهم أنا — من مختلف أنحاء القارة الإفريقية، وجميعهم بذلوا قصارى جهدهم لتقديم مساهمات قوية ومؤثرة.

وبصراحة، فإن معظم المتحدثين في هذه الجلسة قد تناولوا بالفعل عناصر مهمة من البيان، وأشاروا إلى نقاط قوته. ونأمل بشدة أن يتم أخذ كل ما جمعناه بعين الاعتبار، وأن نحصل على الدعم اللازم وكل ما نحتاج إليه لجعل هذا العمل مؤثرًا وفعّالاً. مرحبًا؟

هادية المنياوي يمكننا سماعكِ جيدًا وبوضوح. تفضّل، الكلمة لك.

أبو بكر صديق آدامز حسنًا. وبالمثل تمامًا لما كنت أتحدث عنه، فهذا هو سبب حضوري هذه الجلسة، لأنني في الحقيقة أشعر حاليًا بأن اتصال الإنترنت لدي ليس قويًا بما يكفي، إذ ألاحظ أنه يستمر في التحميل. وهذه بعض من المشكلات التي تجعلنا نؤمن بشدة بأن أفريقيا تحتاج إلى الدعم لمعالجة قضايا الفجوة الرقمية. وأحيانًا، نوجّه للجميع أسئلة، كما نركز أيضًا على القضايا المحلية. في الغالب، تُستخدَم حجة الأمن القومي كوسيلة لمنع الناس من الاستفادة من الإنترنت بالطريقة التي ينبغي لهم أن يستفيدوا منها.

ننظر أيضًا إلى موضوع التجارة الحرة القارية الأفريقية، والتي تتطلب اتصالاً أقوى بالإنترنت وشبكة إنترنت موحدة. فهذا سيُسهم في تعزيز التجارة الحرة القارية داخل أفريقيا، بحيث يتمكن الأفارقة من التجارة فيما بينهم. وهذا أحد الأمور التي كنا مهتمين بها للغاية وقلقين بشأنها. لذلك، نأمل أن يتم توفير كل أشكال الدعم والتوجيه الصحيح، حتى نضمن أن يكون لدى أفريقيا والأفارقة إنترنت أقوى وموحد، ونتمكن من الاستمتاع بما يستمتع به الآخرون في مختلف أنحاء العالم.

أما فيما يتعلق بمسألة اللغة، فنحن ما زلنا نحاول، لأننا بحاجة إلى النظر في منظومتنا التعليمية العادية. فلغاتنا المحلية تم تهميشها لوقت طويل، ولا نريد أن يقتصر الأمر على جانب الإنترنت فقط، بل يجب أن يمتد إلى نظامنا التعليمي كذلك. حسنًا، أشكركم في الوقت الحالي. سأتوقف هنا وأترك المجال للآخرين لمواصلة الحديث. شكرًا جزيلاً لكم.

هادية المنياوي شكرًا لك، أبو بكر آدامز، محرر البيان. والآن ننتقل إلى سيتوندجي هيرفي، الذي سيقدّم البيان لنا.

هيرفي سيتوندجي هونزاندجي

حسنًا. شكرًا لكِ، هادية. لديّ فقط ست دقائق، لذا لا يمكنني قراءة البيان كاملاً. أودّ فقط أن أستعرض التوصيات الأربع، ثمّ أقرأ جزء "نداء العمل واتخاذ الإجراءات اللازمة" الصادر عن المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا. أما التوصيات الأربع فهي: الأولى توسيع نطاق الاتصال بالإنترنت الميسور التكلفة، والثانية تعزيز الشمول الرقمي وبناء القدرات، والثالثة حماية قابلية التشغيل المتبادل للإنترنت، والرابعة تعزيز الاهتمام بالأمن السيبراني.

إذن، يمكنني الآن أن أقرأ فقرة "نداء العمل واتخاذ الإجراءات اللازمة" الصادر عن المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا. أولاً: الحفاظ على وحدة الإنترنت. نحثّ جميع أصحاب المصلحة على الالتزام بمبادئ الانفتاح وقابلية التشغيل المتبادل والشمول في حوكمة الإنترنت. ثانيًا، الاستثمار في البنية التحتية والمهارات. تحتاج الدول الإفريقية إلى استثمارات مستدامة في الاتصال بالميل الأخير، وعرض نطاق ترددي ميسور التكلفة، وشبكات مجتمعية، وبرامج للثقافة الرقمية، مع تركيز خاص على الفئات المهمّشة.

ثالثًا، تعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين. يجب على الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمع التقني العمل معًا لتنسيق السياسات والمعايير التي تحافظ على إنترنت موحّد ولديه القدرة على تحقيق المرونة اللازمة. رابعًا: تعزيز المحتوى المحلي والابتكار، وتشجيع إنتاج المحتوى المحلي، وتعزيز التعدد اللغوي، وإنشاء نقاط الربط الإقليمية. فنقاط تبادل شبكات الإنترنت يمكنها خفض التكاليف وتعزيز المرونة وتقوية المنظومة الرقمية في أفريقيا. خامسًا: اعتماد سياسات قائمة على الأدلة. يجب أن تكون القرارات التي تؤثر في بنية الإنترنت أو تدفّق البيانات شفافة، وتشاركية، وقائمة على الأدلة التقنية لتجنب التجزئة غير المقصودة.

سادسًا: اعتبار حقوق الإنسان حقوقًا رقمية. يجب النظر إلى الوصول إلى الإنترنت على أنه حق أساسي من حقوق الإنسان. إن فهم الاتصال من هذا المنظور يجعل الفجوة الرقمية قضية عدالة اجتماعية، وليست مجرد قضية تقنية. سابعًا: تعزيز إنترنت لامركزي ومرن. يجب التركيز على البنى التحتية اللامركزية والمعايير المفتوحة لمنع أي جهة واحدة من التحكم في تدفّق المعلومات، وذلك من خلال دعم مزيد من نقاط تبادل الإنترنت والحد من الاحتكارات في البنية التحتية الرقمية.

وأخيرًا، مناقشة التقنيات الناشئة وتأثيرها على نطاق نظام أسماء النطاقات من أجل تطوير حلول عملية تتيح للإنترنت ولنطاقات الأسماء أن تنمو بشكلٍ آمن. والآن يمكنني قراءة الخاتمة. تُجدّد المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا تأكيد التزامها بدور المجتمع الشامل لعموم المستخدمين التابع لمؤسسة ICANN في الدفاع عن المصلحة العامة وتعزيز أصوات المستخدمين النهائيين، ولا سيّما في المناطق المهمشة. إنّ سد الفجوة الرقمية مع الحفاظ على الطابع العالمي للإنترنت وقابليته للتشغيل المتبادل يُعدّ أمرًا جوهريًا لضمان استفادة جميع الأفارقة استفادةً كاملة من الاقتصاد الرقمي.

وتقف أفريقيا عند لحظةٍ حاسمةٍ في مسيرتها الرقمية؛ إذ يُعَدّ سد الفجوة الرقمية مع الحفاظ على انفتاح الإنترنت أولويّتين متلازمتين ستحدّدان ما إذا كانت القارّة ستزدهر في الاقتصاد الرقمي أم لا. ومن خلال تمكين أصحاب المصلحة وتعزيز التعاون والسماح بتوافر دعمٍ عالميٍ يتماشى مع واقع أفريقيا، يُمكننا أن نضمن بقاء الإنترنت موحّدًا ومفتوحًا وآمنًا ومتاحًا للجميع. ومن الضروري ألا تكتفي أفريقيا بالمشاركة فحسب، بل أن تسهم بفعالية في صياغة الأعراف والمعايير والسياسات التي تحكم الإنترنت العالمي.

يجب أن يكون صوتُ أفريقيا في صميم الجهود الرامية إلى ضمان تطوّر الإنترنت على نحوٍ شاملٍ وعادلٍ ومتّسقٍ مع قيمنا المشتركة. وندعو المنظمات الإقليمية التابعة لمؤسسة ICANN وجميع أصحاب المصلحة إلى الانضمام إلى أفريقيا في هذا الالتزام نحو تحقيق الشمولية والمرونة. وبالعمل معًا، يمكننا بناء مستقبلٍ رقميٍ يخدم كل مجتمعٍ في أرجاء القارّة وخارجها. كما يمكن إنشاء مجموعة عمل لوضع خطة نحو إنشاء مركز بحثي داخل المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا،

على أن يستفيد من الخبرات الإقليمية لإعداد خط أساس وتقديم حلول ومناهج عملية لتقليص الفجوة الرقمية باستخدام آليات أثبتت فعاليتها في أفريقيا. وسيكون هذا المركز أيضًا منصة لمناقشة التقنيات الناشئة وتأثيرها على نظام أسماء النطاقات وعلى المشهد الأوسع للإنترنت في إفريقيا. شكرًا لكم. ونعود إليك. الكلمة لك مرة أخرى، هادية.

هادية المنياوي شكرًا لك، هيرفي. والآن نفتح المجال لمناقشة البيان وتعديله واعتماده في حال التوصّل إلى توافق في هذا الشأن. وبذلك أُحيل الكلمة إلى براهم فوتسولاني، نائب رئيس المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا.

براهم فوتسولاني شكرًا لكِ، هادية. معكم براهم بغرض التدوين في محضر الجلسة. حسنًا. بالنسبة لأولئك الذين استمعوا للتو إلى النقاشات، أعتقد أن هذه فرصة لنا لإدخال أي ملاحظات على الوثيقة قبل اعتمادها نهائيًا ورفعها إلى مجلس الإدارة. لذا، إذا كان لديكم أي تعليقات أو إضافات ترون أنّه ينبغي تضمينها في الوثيقة، فهذا هو الوقت الأنسب لذلك. يمكنكم رفع أيديكم. شكرًا لكم. دكتور عزيز؟

عزيز هلالي لدي فقط ملاحظة بسيطة: عادةً ما يكون لدينا النسختان، الإنجليزية والفرنسية. لماذا لا تتوافر النسخة الفرنسية هذه المرة؟ مجرد ملاحظة. ألا توجد نسخة فرنسية؟ لا، في الرابط. ليس بعد، حسنًا. هذا كل ما لدي.

براهم فوتسولاني هل يود أي أحد إضافة تعليق آخر؟ نعم، تفضل.

جيم ديجوي شكرًا لكم. معكم جيم ديجوي، وأنا باحث في مجال الأمن السيبراني الدولي بكلية لندن الجامعية. يسرّني للغاية أن تتاح لي الفرصة لقراءة هذا البيان، وأشكر جميع من قدموا عروضهم وكل ما ذكرتموه حوله وأنا متحمّس للغاية لرؤية العمل الذي يُنجَز هنا في ICANN وأفريقيا والمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا. وأتساءل عمّا إذا كان إشراك الأوساط الأكاديمية، ولا سيّما الأكاديميين الأفارقة، سيكون مفيدًا بشكلٍ خاص في هذا السياق. على سبيل المثال، عندما نتحدث عن القيم الإفريقية المشتركة، أتساءل كيف نحدّد ذلك، وكيف يمكن ترجمتها فعليًا داخل هذا الإطار.

كما إنكم أشرتم إلى فكرة إنشاء مركز بحثي، ويهمني جدًا أن أعرف ما إذا كنتم تفكرون ليس فقط في تعزيز برامج الزمالة داخل مجتمع ICANN، بل أيضًا في دعم تطوير البحث الأكاديمي الأوسع في مجال حوكمة الإنترنت داخل القارة، وذلك لضمان وجود قناة إضافية للتأثير داخل منظومة حوكمة الإنترنت العالمية. شكرًا لكم.

براهم فوتسولاني حسنًا، تمّ تدوين الملاحظة. وكإيضاح بسيط لأولئك الذين قد يشاركون في هذه العملية للمرة الأولى، فإن هذه المدخلات التي نتلقّاها منكم تُعد مساهمات ممتازة. وبالطبع، ما سنقوم به عبر الأمانة العامة هو تدوين جميع هذه الملاحظات، والنظر في إدراجها ضمن الوثيقة النهائية نفسها، لذا فهي مسجّلة. هل هناك أي مداخلات أخرى؟ نعم، هادية. آه، حسنًا. سأعطيه الكلمة أولًا ثم نعود إليكِ. شكرًا لكم.

أديبونمي أكينبو شكرًا لكم. معكم أديبونمي أكينبو، عضو اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين القادم، للتدوين في محضر الجلسة. حسنًا. بادئ ذي بدء، أودّ أن أوجّه تحية كبيرة على الوثيقة النهائية والعرض المقدم. فهي في الحقيقة وثيقة ذات طابع أكاديمي رفيع، وأنا أتفق مع السؤال الأخير الذي طرحه زميلي هنا، والذي يبدو متحمسًا لبدء العمل على الفور بشأن المركز البحثي.

وأعترف أيضًا أنه أضاف إشارة مهمة تتعلق ببرنامج زمالات حوكمة الإنترنت، وأعتقد أنه يمكننا البدء بذلك من جانب المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا لتشجيع المزيد من المشاركين. ولكن، قبل كل شيء، إذا نظرنا إلى السطر الأخير من العرض الذي قدّمه الأمين العام، والذي يسلّط الضوء على أهمية وجود منصة نناقش فيها الآليات والفجوة وسبل المعالجة، فإنني أرى أنها وثيقة قوية سنقدمها في نهاية المطاف. ويجب أن نكون مستعدين لإنشاء المركز البحثي هذا وتشغيله فعليًا. شكرًا لكم.

براهم فوتسولاني شكرًا لكم. تمّ تدوين هذه الملاحظة أيضًا. هادية، الكلمة لكِ. شكرًا لكم.

هادية المنياوي حسنًا. شكرًا لك، براهم. كنت فقط أود أن أفهم أكثر، أو ربما نناقش هذا الجزء الذي تم التطرّق إليه حول المركز البحثي وحوكمة الإنترنت بشكلٍ أكثر، وهو موجود بالفعل في البيان. فكيف تعتقدون أنه يمكننا المضيّ قدمًا في هذا الأمر؟ لأننا في البيان أشرنا فقط إلى فكرة المركز البحثي، لكننا لم نذكر فعليًا كيف يمكن تنفيذها. وربما من المناسب الآن التفكير في كيفية تمكّن المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا من إنشاء هذه المجموعة البحثية الصغيرة، أو المجتمع البحثي، الذي يمكنه العمل على موضوعات ذات اهتمام لمجتمع ICANN والمنظمة.

أديبونمي أكينبو شكرًا لكِ سيدتي الرئيسة. معكم أديبونمي أكينبو للتدوين في محضر الجلسة. حسنًا. أثناء تفكيري في المركز البحثي، ومع النظر أيضًا إلى الخلفية التاريخية للمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا باعتبارها هيئة، نجد أننا غالبًا نعقد هذه الاجتماعات في كل تجمع لمؤسسة ICANN، وقد دأبنا دائمًا على أن يكون لدينا هذه الوثيقة التي نعدّها. وتحت قيادتكم، تم إعداد هذا المستند بطريقة تضمن ألا نعود بمزيد من التحديات، بل بتقارير وثغرات نرى أن على ICANN دعمنا فيها. وهذا يعني أننا نشكّل هذا المركز من أشخاص نعتقد أنهم قادرون على تحويل هذه الوثيقة إلى واقع في أفريقيا، هذه النقطة الأولى.

ثانيًا، نبدأ في تحليل وتفكيك الفرص لمعالجة القضايا، وعندما نصل إلى مرحلة ندرك فيها—وهذا وارد—أننا قد نفتقر إلى التمويل اللازم، وحينها، نكون قادرين على توثيق ذلك وقول "في هذه المرحلة نحن بحاجة إلى تدخل جهة أكبر"، ربما ICANN، أو رعاة داخل أفريقيا أو خارجها ممن يرغبون في دعم الابتكار والمبادرات الأفريقية. وفيما يتعلّق بعملية الاختيار، أعتقد أنّ الرئيس، وبقيادة الهيئة، يمكنه دائمًا القيام بالعناية الواجبة لضمان اختيار الفريق المناسب القادر على تنفيذ هذا العمل بنجاح.

مرة أخرى، هناك مساحة كبيرة للبحث يمكننا دائمًا العمل فيها. وسيأتي الجميع إلى المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا ويقولون: نريد الوثيقة البحثية لأنكم أنجزتموها على نحوٍ متقن. لذا، أؤمن — كما قلتم — بأنه يمكننا البدء من هذه النقطة

الآن، والبدء في بناء هذه البنية الخاصة بالمركز البحثي. وأؤكد لكم أنه بحلول نهاية اجتماع ICANN84، سنكون قد أحرزنا تقدّمًا كبيرًا في هذا المسار. شكرًا لكم.

براهم فوتسولاني شكرًا لكم. يمكننا الانتقال إلى...

رايهاناث غباداماسي شكرًا لكم. معكم رايهاناث للتدوين في محضر الجلسة، وسأتحدث باللغة الفرنسية. أردت أن أتحدث بشأن ما يثير قلقكم. لقد مضى عشر سنوات ونحن نكتب بيانات، وكالعادة، تكون دائمًا وثائق جميلة وتعكس تفكيرًا عميقًا. ولكن في معظم الأحيان، تنتهي في أرشيفنا وتُنسى. أفلا ينبغي لنا الآن أن نفعل ما نفعله في كل اجتماع من اجتماعات ICANN؟ أما جاء الأوان أن نُضيف خطوة أخرى إلى ما نقوم به في كل اجتماع من اجتماعات ICANN؟ نحن نتحدث عن مركز بحثي، وهذا هو الوقت المناسب لإنشاء فريق متابعة صغير يضمن تنفيذ هذه البيانات ومتابعة آثارها. لأننا نكتب وثائق رائعة، ونعرف أن محتواها ممتاز... ولكن ماذا بعد ذلك؟

فهذه مواضيع بالغة الأهمية وحسّاسة نتحدّث عنها، وقضايا مهمة للغاية تمسّ مجتمعنا بعمق. فهل يمكننا فعل ما هو أبعد من كتابة وثيقة؟ أعتقد أنّه سيكون أمرًا مثيرًا للاهتمام حقًا إذا تمكّنا من القيام بذلك في كل اجتماع من اجتماعات ICANN. شكرًا جزيلاً. كانت هذه مداخلة من رايهاناث.

براهم فوتسولاني شكرًا لكِ، رايهاناث. يبدو أنّ النقاش يزداد حماسة، لكنني سأمنح الكلمة لوزِدِم، ثم ننتقل إلى إرنِست على الجانب الآخر من الطاولة.

وزِدِم دونكور أجل. شكرًا جزيلاً. معكم وزِدِم، وأتحدث بالأصالة عن نفسي. نعم، شكرًا جزيلاً. أرى هذا البيان الآن للمرة الأولى، وأعتقد أنّني بعد هذه الجلسة سأخصّص بعض الوقت لقراءته بتأنٍ لأرى ما المساهمة التي يمكنني تقديمها. ولكنا نتحدث هنا عن قضايا التجزئة، وليس الأمر

أننا نجهل ماهية هذه القضايا. فإذا كنا نريد حقًا أن نُحدث تأثيرًا في أفريقيا، أو نُريد أن يُنظر إلينا على أننا نعالج المشكلة فعلاً، فيجب أن ننظر في مختلف أصحاب المصلحة.

وأول ما ينبغي النظر إليه هو الحكومات. فعلينا أن نتأمل التحديات داخل المنظومة الحكومية وأن نحاول معالجتها، لأنّ معظم حكوماتنا، بينما أتحدث الآن، لا تسعى إلى بسط السيطرة على بعض الموارد الرقمية وتنظيمها كما ينبغي، وهو أمر علينا أن ننتبه إليه. كما أن هيئات الأمن السيبراني بدأت في الظهور، ولكن الكثير منها لا يركز على مساعدة الناس في حل مشكلاتهم، بل ينظر فقط إلى الجانب المتعلق "بالضبط"، أي: كيف يعتقلون، ويلاحقون، ويُحاكمون، بدلًا من تحديد المشكلات ومساعدة المجتمعات على حلها.

فمعظم هذه السلطات المعنية بالأمن السيبراني لا تحاول، بطريقة ما، كما يُقال، التنافس مع السجلات، لأنها تعتقد أن قضايا الأمن السيبراني، بطريقةٍ أو بأخرى، تتضمن السجل باعتباره جزءًا من منظومتها وكل ما يرتبط بها لذلك علينا أن نُمعن النظر في هذه الإشكاليات بشكل دقيق. كما يجب أن ننظر أيضًا إلى الأقاليم الفرعية: قضايا غرب أفريقيا وقضايا شرق أفريقيا، من هذا المنظور، وأن نحدد المشكلات الخاصة بكل منطقة، ثمّ نرى ما الحلول التي يمكن أن نطرحها للمساعدة. وبعد ذلك، ننظر إلى الصورة الكاملة على مستوى أفريقيا كلها، بحيث نتمكن من جمع كل هذه الجهود معًا.

وإذا تمكّنا من فعل ذلك، فسيكون بإمكاننا عندها مشاركة البنية التحتية. فالبنية التحتية التي نتحدث عنها—نرى مراكز بيانات تُبنى في كل مكان— لكننا لا نبذل أي جهد لربط هذه البُنى التحتية أو مشاركتها على مستوى قارتنا. لا يزال لدينا حكومات تستضيف خدماتها خارج القارة، رغم كل حديثنا عن السيادة الرقمية، وهذه إحدى المشكلات الأساسية. كما يجب أيضًا النظر في نقاط تبادل شبكات الإنترنت، سواءً على المستوى الأفريقي أو على المستوى الوطني. فهذه العناصر هي التي ستُعزّز التجارة الإقليمية وكل ما نتحدث عنه من العناصر الأخرى.

علينا دراسة هذه القضايا بعناية، ومحاولة تقديم حلول تساعد الحكومات—لأن الحكومات جزء منا. علينا أن نحدد المشكلات، ثم نُساعد الحكومات ونوضح لها الأمور. كثير منها لا تفهم حتى ما هو نظام أسماء النطاقات. فنحن نتحدث عنه وهم لا يعرفونه. وعندما تظهر مشكلة تتعلق بالخوادم، يتعاملون معها بطريقة خاطئة ويُريدون "توطينها". لذلك، يلزمنا

النظر في هذه الأمور بجدّية، ثمّ نحاول المساعدة في معالجتها. كما يتعين علينا بناء القدرات ورفع مستوى الوعي وعندها سنكون في وضع أفضل. شكرًا لكم.

براهم فوتسولاني شكرًا لك، وزِدِم. إرنِست؟

إرنِست مفوتا شكرًا لكم. معكم إرنِست مفوتا. وأنا زميل في ICANN وعضو أيضًا في المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا، ويسعدني أن أكون هنا لأقدّم مساهمتي للمرة الأولى بشكلٍ حضوري. وعندما يتحدث الكبار قبلك، فهم عادةً يقولون كل شيء، لذلك لا يتركون لك الكثير لتضيفه. حسنًا، لقد نظرت في هذه الوثيقة جيدًا، وأتيحت لي الفرصة لقراءتها وربما سأشارك آرائي حولها لاحقًا. ولكن الآن، دعوني أركز على مسألة المركز البحثي.

في عملي اليومي، أنا عضو في اللجنة التقنية لهيئة تنظيم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في زامبيا. وجزء من عملنا هو وضع المعايير الخاصة بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بجودة الخدمة. وعادةً ما تتمثل الطريقة التي نقوم بها بذلك في أننا نعدّ ما نسمّيه أسئلة دراسية نعمل عليها من خلال قنوات الاتحاد الدولي للاتصالات، وذلك تبعًا للتحديات القائمة التي نواجهها في زامبيا في ذلك الوقت. وبعد ذلك نقوم بتطوير معيار مناسب، نعتمده، ثم يُرفع إلى البرلمان، وهكذا تستمر العملية.

والآن، بالحديث عن المركز البحثي، كنتُ أفكر في أنه لكي يكون أكثر شمولاً ويعمل بفعالية، يجب أن يكون بسيطًا للغاية من حيث ما سيركز عليه. لأنني عندما اطّلعت على الوثيقة، وجدت أننا نتحدث عن الكثير من الأمور. فكما ذكرتم، هناك قضايا التجزئة، وهي ليست مسألة بسيطة، إذ ترتبط بالمصالح الوطنية. وهناك أيضًا قضية الفجوة الرقمية، وهذه بوضوح إحدى النقاط التي يشير إليها المركز البحثي، حيث نقول إننا سنعتمد على خبراء محليين لدراسة قضايا الفجوة الرقمية، ربما فيما يتعلق بنظام أسماء النطاقات وكل الأمور المرتبطة به.

ومن وجهة نظري، وهذا اقتراح من جانبي، كنت أفكر في أنه ربما ينبغي أن نحدد موضوعًا واحدًا داخل المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا، وربما داخل هذا

المركز، نركز عليه خلال فترة دراسية—قد تكون شهرًا مثلًا—ومن خلال هذا الموضوع نتمكن من تقديم نتائج وتوصيات، ثمّ نرفعها إلى مستوى أعلى، وهكذا. لأنه إن حاولنا التركيز على الكثير من الأمور في آن واحد، فلن نحقق الكثير بكل أسف. والأهم من ذلك، يجب أن يكون لهذا المركز مخرجات واضحة، وأن يقدم سياسات تستشرف المستقبل وتكون قابلة للتطبيق على المدى الطويل. شكرًا لكم.

براهم فوتسولاني شكرًا لك، إرنِست. وسريعًا، في دقيقة واحدة.

سِيث أدجي غيماه حسنًا. شكرًا جزيلاً.

براهم فوتسولاني معذرةً، يُرجى ذلك اسمك للتدوين في محضر الجلسة، ثم يمكنك المواصلة.

سِيث أدجي غيماه أجل، أجل.

براهم فوتسولاني شكرًا لكم.

سِيث أدجي غيماه معكم سِيث غيماه للتدوين في مخضر الجلسة، وأنا زميل في ICANN84. أولاً، أودّ أن أحيّي فريق الجلسة على هذا البيان الرائع. وأود أن أضيف مساهمة بسيطة للغاية. يمكنكم أن تروا من خلال البيان أن العنصر الرئيسي لتحقيق الشمول الرقمي المستدام يتمثل في الشباب. وكشخص قادم من القطاع الأكاديمي، أعمل مع عدد كبير من الشباب، ويمكنني أن أرى أن معظمهم يفتقرون إلى المعرفة عندما يتعلق الأمر بقضايا ICANN، وقضايا

المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا، وقضايا حوكمة الإنترنت وغيرها من الأمور.

لذلك، أفكّر في أنه ينبغي لنا أن نسلّط الضوء بشكلٍ أكبر على قضايا الشباب داخل البيان. كما ينبغي إبراز الشباب، وربما النساء، فيما يتعلّق بقضايا الشمول الرقمي. هذا ما أردتُ إضافته. شكرًا لكم.

براهم فوتسولاني شكرًا جزيلاً لكم. هادية، أعتقد أنّنا بهذا نصل إلى ختام مداخلاتنا. دكتور/ عزيز، هل رفعت يدك؟ مرحبًا؟

عزيز هلالي لدينا بعض الأيادي المرفوعة من المشاركين عن بُعد.

براهم فوتسولاني أوه، حسنًا. عذرًا، ليس لديّ رؤية لذلك. ربما يمكنك مساعدتنا في هذا الشأن. شكرًا لكم.

هادية المنياوي ما زال لدينا شكري، ودانيال، وأولاجيدي، نعم. أحيل الكلمة الآن إلى شكري.

براهم فوتسولاني شكري، إذا كنت تسمعنا، تفضّل بالحديث عبر الميكروفون. شكرًا لكم.

شكري بن رمضان هل يمكنكم سماعي؟

براهم فوتسولاني نعم، أجل.

شكري بن رمضان شكرًا جزيلاً لكِ، هادية، ولَك، برهم، على هذه الفرصة. لقد كنتُ ضمن فريق إعداد مسودة هذا البيان. وأودّ فقط أن أجيب صديقنا في القاعة الذي طرح سؤالاً حول ضرورة متابعة هذا البيان والتأكّد مما إذا كانت التوصيات أو كامل محتوى البيان قد أُخذ في الاعتبار من جانب مجلس إدارة ICANN والمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا. وأعتقد شخصيًا أنّ هذا هو في الأساس دور الممثل الأفريقي داخل هذا الإطار، لمتابعة ردّ فعل المجلس، وعضو اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين، وبقية ممثّلي أفريقيا في هيكل ICANN، وتقديم التعقيبات المناسبة بشأن تلك الردود. فهذا هو الدور الرئيس لممثّلنا.

ولذلك، سأقدّر شخصيًا لو أنّ بعض أعضاء المجلس يناقشون هذا البيان داخل المجلس ويقدّمون لنا أي ملاحظات بشأنه، أو أن يزوّدنا ممثّلنا في اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين بتعقيبات من اللجنة. وينطبق الأمر أيضًا على الممثّلين الآخرين. شكرًا جزيلاً.

براهم فوتسولاني شكرًا لك، شكري. سأمنح الآن دقيقة واحدة بسرعة لكل المشاركين عن بُعد. أرى أن لدينا خمسة منهم. الرجاء الالتزام الصارم بدقيقة واحدة فقط. سأبدأ بدانيال، ثم أولاجيدي، وبعده ثوكو، وأختتم بمنح الكلمة إلى فاطيماتا، بهذا الترتيب. شكرًا لكم.

دانيال نانغاكا شكرًا جزيلاً لك، براهم. معكم دانيال. بالنظر إلى النقاشات، يفترض أن أحد الأمور التي يجب أن نقدّرها هو وجود توتر متزايد بين الحاجة إلى الحفاظ على إنترنت مفتوح، وهو تحدٍّ كبير في عصر البيانات الحالي. وندرك الدور الذي تسعى الدول من خلاله إلى معالجة هذه القضية المتعلّقة بنطاقات بياناتها الوطنية.

لكن مسألة حماية البيانات والبُنى التحتية والمصالح الوطنية، كل هذه الجهود تؤدي إلى تجزئة الإنترنت. وفي حالة عدم مواءمتها بعناية مع المعايير العالمية، فسنجد أن السياسات مثل البوابات الوطنية للإنترنت، ومتطلبات توطين البيانات، وأنظمة نطاقات الأسماء المملوكة للدولة، جميعها تُعرّض الشبكات للعزلة. وعندما تُعزل الشبكات، فإن ذلك يُقوّض قدر كبير من قابلية التشغيل المتبادل للإنترنت على المستوى العالمي.

إن ما نتحدث عنه أن يقوم المركز البحثي بمعالجة هذه القضايا، لكن الأمر يتجاوز مجرد إنشاء مركز من هذا القبيل؛ إذ يتطلب وجود أطر تنفيذ فعّالة. فإذا أردنا أن نكون دعاة للتغيير، علينا أن نعرف كيف سننفّذ ذلك عمليًا. وعلينا أن ندرك أن السعي لحماية السيادة الرقمية دون التضحية بالانفتاح والابتكار يؤثر على كل هذه العناصر. لكن في جوهر كل ذلك، هناك نقطة أساسية يجب النظر إليها، وهي نظام سجلات أرقام الإنترنت. فهذا النظام يضمن وجود توزيع مناسب وعادل ومنسق لعناوين بروتوكول الإنترنت وأرقام الانظمة المستقلة.

وإذا كنّا نسعى إلى تعزيز هياكل الحوكمة الإقليمية داخل سجلات الإنترنت الإقليمية مثل المركز الأفريقي لمعلومات الشبكة ومركز معلومات الشبكة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وغيرها، فإننا نبدأ عندئذٍ بالنظر إلى مسارٍ واضح يقوم على عملية تتسم بالشمولية والشفافية لأصحاب المصلحة المتعددين. ويمكن لهذه العملية أن تعزّز السيادة الرقمية، وأن تبني الثقة على المستوى العالمي.

براهم فوتسولاني عذرًا، دانيال. إن أمكنك الإيجاز، رجاءً. لقد تجاوزت الدقيقتين بالفعل.

دانيال نانغاكا وذلك من أجل التمكّن من معالجة هذه التحديات المختلفة. ولكنني أعتقد أنّه ينبغي لنا أن نبدأ في توجيه بياناتنا نحو تنفيذ مجموعات السياسات المختلفة والبيانات التي نصدرها بصفتنا المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا. شكرًا لكم.

براهم فوتسولاني شكرًا لك، دانيال. أولاجيدي؟

سيغنفونمي أولاجيدي نعم، أنا حاضر معكم. حسنًا، معكم سيغنفونمي أولاجيدي. ولم أكن مشاركًا بفعالية أو متفاعلاً مع المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا في السابق. لكن لديّ بعض الأسئلة التي أطرحها لتوضيح المسار المقبل. بشأن هذه الوثيقة التي نشاركها الآن،

هل هي المرة الأولى التي تُعرَض فيها على الجمهور؟ أم ربما سبق أن شاركتموها عبر قائمتكم البريدية، وهو ما يبدو أنكم قد فعلتموه؟ حسنًا. من المشجّع فعلاً رؤية الاتجاه الذي نمضي فيه، لكن في الوقت ذاته لديّ بعض الملاحظات حول ما ينبغي أن نوليه اهتمامًا.

لقد واجهنا العديد من التحديات في الفضاء الأفريقي فيما يتعلّق بالإنترنت. وأودّ أن أعرف أيضًا: هل هذا هو النطاق الذي نركّز عليه، أم لدينا فرصة لتوسيعه بحيث يشمل مجالات أخرى مثل انتهاك نظام أسماء النطاقات، والذي أصبح قضية بارزة في أفريقيا؟ حسنًا. وما سأطلبه باختصار — نظرًا لضيق الوقت — هو أنني أرغب في أن أكون منخرطًا بدرجة أكبر، وسيسعدني أن تضيفوني إلى قائمتكم البريدية كي أتمكّن من المشاركة بصورة أوسع، حتى نتمكّن من الإسهام بفاعلية في هذا العمل.

براهم فوتسولاني شكرًا جزيلاً لكم. معنا ثوكو، ثم ننتقل إلى فاطيماتا. شكرًا لكم.

ثوكوزيلي ميا شكرًا جزيلاً لك، براهم. معكم ثوكوزيلي ميا للتدوين في محضر الجلسة، وأنا أشارك في هذا الاجتماع عن بُعد. كنتُ من بين المساهمين في إعداد هذه الوثيقة، كما أشغل منصب رئيس فرع جمعية الإنترنت في جنوب أفريقيا، وهو أحد كيانات منظومة هيكلية من عموم المجتمع الشامل لعموم المستخدمين التابعة للمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا.

أعتقد أنّ جوهر ما ننظر إليه فعلاً هو فهم الشمول الرقمي، وكيفية الحفاظ عليه بينما نبني إنترنت يتسم بالثقة ويقوم على الشمول. علينا أن ننظر إلى هذه الوثيقة ونحدّد النقاط القابلة للتنفيذ التي تخرج منها. وأعتقد بالطبع أنّ موضوع المركز البحثي المتعلق بالشمول الرقمي وتجزئة الإنترنت موضوع محوري وحاسم في هذا الشأن. غير أنّه إذا كان هذا سيكون الإجراء العملي المنبثق عن هذه الوثيقة وهذا الاجتماع، فمن الأهمية بمكان أن يكون هناك تمثيل لأصحاب المصلحة المتعددين على تلك المنصّات، من طلب خدمة السجل ومن القطاع الأكاديمي ومن الخبراء الأفارقة ومن الشباب والنساء وبالطبع من مختلف البيئات الإقليمية داخل القارّة.

ومن المهم جدًا أيضًا أن ننظر في سُبل الاستمرار للحدّ من أماكن حدوث تجزئة الإنترنت، وذلك من خلال البحث عن حلول إنترنت محلية ميسورة التكلفة، وتعزيز استخدام نقاط تبادل الإنترنت لزيادة الاتصال، وبخاصة في المناطق الريفية ومناطق البلدات. وكذلك من الضروري ضمان أن يكون هذا الإنترنت آمنًا، وذلك عبر تنسيق التعامل مع التقنيات الناشئة التي قد تؤثّر في نظام أسماء النطاقات، والتأكّد من أن لدينا استراتيجيات مناسبة للتخفيف من المخاطر، بما يتيح لنا فهم نظام أسماء النطاقات ومواءمته محليًا على مستوى وضع السياسات وعلى المستوى العملي الفعّال.

وأعتقد أيضًا، من منظور تقني، أنه يمكننا الدعوة إلى زيادة عدد خوادم الجذر L،

براهم فوتسولاني الرجاء الإيجاز يا ثوكو. لدينا دقيقتين.

ثوكوزيلي ميا حسنًا. ووضع خادم منها داخل كل بلد في أفريقيا إذ يُعد ذلك أمر بالغ الأهمية من أجل إنشاء حركة بيانات أفريقية محلّية والحفاظ عليها.

وكذلك، فإن تدريب صنّاع السياسات، وأيضًا برامج تدريب المُدرّبين لتعزيز المعرفة والوعي، ودعم العمل السياسي والدعوة في هذا المجال، كلها أمور شديدة الأهمية. ولذلك، أؤيّد أيضًا الفكرة القائلة بأننا نحتاج إلى رفع هذا الأمر إلى مجلس إدارة ICANN، وكذلك طرحه أمام صنّاع السياسات المحليين لدينا لضمان إدراكهم لهذه القضايا.

براهم فوتسولاني شكراً لك، ثوكو. ثوكو، شكرًا جزيلاً لك. لقد بدأ الوقت يداهمنا. وسريعًا، معنا فاطيماتا، رجاءً التزمي بستين ثانية فقط. شكرًا جزيلاً لكم.

فاطيماتا سيي سيللا حسنًا. معكم فاطيماتا. شكرًا جزيلاً لكم، وسأكون مختصرة للغاية. أريد فقط أن أقول: دعونا نتحرّك ونتخذ الإجراءات اللازمة. دعونا نفعل شيئًا. يمكننا أن نفعل شيئًا. فلنُنشئ مجموعة صغيرة، ثم نفكّر في هذا الأمر معًا. يمكننا أن نناقش ما يمكننا فعله، لكن لا يمكننا قول كل

شيء اليوم، ولن نتمكّن من مناقشة كل شيء اليوم. شكرًا جزيلاً. وأؤكد على أنه دعونا نتحرّك ونتخذ ما يلزم. دعونا نكوّن فريقًا صغيرًا، حتى لو كان في بدايته من أربعة أو خمسة أشخاص فقط. ولكن علينا أن نبدأ الآن. شكرًا جزيلاً.

براهم فوتسولاني انتهت فاطيماتا في الوقت المحدّد تمامًا. شكرًا لكم. هادية، إليك الكلمة.

هادية المنياوي شكرًا جزيلاً لك، براهم. وشكرًا للجميع على مساهماتهم. وأودّ أن أدوّن النقاط التي نوقشت هنا. فقد كنّا نناقش المركز البحثي وكيفية تحويله إلى واقع عملي. وأظن أن الاقتراح المطروح للمضيّ قدمًا هو البدء في إنشاء مجموعة بحثية تتولى العمل تعمل على القضايا الواردة في هذا البيان، إضافةً إلى النظر أيضًا في البيانات الأفريقية السابقة الصادرة عن المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا.

لقد كانت هذه الفكرة تراودنا منذ أكثر من عام، وهي أن نراجع البيانات السابقة الخاصة بالمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا وأن نجري مراجعة للمنشورات، وربما إعداد ملخّص للتوصيات والدعوات إلى العمل التي تضمّنتها تلك البيانات.

ونقطة أخرى دوّنتها ألا وهي أنه يتعين علينا إبراز دور الشباب والنساء بشكل أكبر في هذا البيان. كما سجّلتُ أيضًا الحاجة إلى إبراز المصلحة العامة والتركيز بدرجة أكبر على حوكمة الإنترنت.

وبالنسبة إلى [فريدريك]، كنتَ تتحدث عن الحلول للمشكلة أو للموضوع الذي نناقشه. ونحن لدينا في هذا البيان توصيات ونداءات للعمل، لذا، رجاءً الاطلاع عليها وإضافة ما لديك إليها، أضِف أفكارك إليها. وأما أولاجيدي، فلكي تُضاف إلى القائمة البريدية، يُرجى التوجّه إلى الموقع الإلكتروني؛ هناك نموذج مخصّص للأعضاء، سواءً كنت ترغب في أن تصبح عضوًا مستقلاً أو عضوًا في منظومة هيكلية من عموم المجتمع الشامل لعموم المستخدمين، اختر ما يناسبك، وكن أحد أعضائنا. وستُضاف إلى القائمة البريدية، وستكون قادرًا على المشاركة في النقاش، والاطلاع على الوثيقة، بل والمساهمة في صياغتها أيضًا. شكرًا جزيلاً لكم.

وأودّ أن أتقدّم بجزيل الشكر إلى سالي كوسترتون، على حضورها معنا طوال الاجتماع. شكرًا جزيلاً لك يا سالي. وشكرًا لفريق إدارة المشاركة العالمية لأصحاب المصلحة في أفريقيا، ممثلاً في ياوڤي. والآن أتحدث إلى سالي، إذا رغبتِ في قول بعض الكلمات الختامية.

سالي كوستيرتون شكرًا لكِ، هادية. أعتقد أنّ هذا كان نقاشًا رائعًا بالفعل. وأرى أنني سأتابع باهتمام كبير تطوّر فكرة المركز البحثي. وقد كنتم واضحين للغاية بشأنها. أعتقد أنه من خلال هذا النقاش، يبدو لي أنّكم بدأتم فعلاً العمل على بعض الأفكار حول كيفية المضيّ قُدماً، وهذا أمر رائع. أخبرونا بما تحتاجون إليه، وسيعمل بيير وياوڤي معكم في هذا الأمر. أعتقد أنّ هناك الكثير ممّا يمكننا القيام به لدعم هذا العمل، ونحن بالفعل نرغب في دعمه. فالأمر كله يتعلق بان يكون لنا صوت وتحويل ذلك الصوت إلى عمل. وهذا جزء من كيفية تنفيذنا لمهمّتنا، ومن هنا يكتسب هذا الأمر أهميته الشديدة.

هناك شيء أخير أردتُ قوله، ولم أتطرق إليه في البداية وكان يجدر بي أن أقوله، وهو أنّني أود حقاً أن أستغل هذه الفرصة لأشكر أعضاء المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا والمشاركين فيها على الكمّ الهائل من الدعم الذي قدمتموه لنا في العمل مع فرقنا لرفع مستوى الوعي ببرنامج دعم مقدمي الطلبات. لقد كان جهدًا كبيرًا. وكان هناك تركيز وتوجيه واضح من المجتمع لبذل كل ما يمكن من أجل جلب المزيد من السجلات من أفريقيا إلى الطاولة. والهدف بالطبع هو أن يكون لدينا المزيد من السجلات التي تأتي من إفريقيا.

كما أتوجه إليكم بالشكر على المساعدة والدعم اللذان قدمتموهما لموظفينا في هذا العمل، وقد قمتم بالكثير منه بأنفسكم. برنامج المرشدين من ICANN، وبرنامج المدربين، ومبادرة ICANN بلغتك—كلّها جهودٌ بُذلت بكثافة داخل مجتمعنا هنا في المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا. وقد رأينا قدرًا مذهلاً من النشاط، موجهًا إلى العديد من المنظمات ومجموعات الأفراد الذين لا يعرفون شيئًا عن ICANN. وهذا من أصعب الأمور التي يمكن القيام بها: أن تذهب إلى شخص لا يعرف لماذا قد يحتاج إليك، أو لماذا قد يقوم بما تطلبه منه، وتقنعه بالانخراط والمشاركة.

لذا، شكرًا جزيلاً لكم على ذلك. وكما تعلمون، ستغلق نافذة برنامج دعم مقدمي الطلبات قريبًا، ونأمل أن نرى المزيد من مقدمي الطلبات من أفريقيا. ولا أعتقد أنه كان بإمكانكم فعل المزيد. وأود أن أشارك هذا مع فريق مراجعة التنفيذ، لكنني رغبت في أن أوجّه الشكر لكم الآن، هنا في القاعة، لأنّ ما قدّمتموه كان مذهلاً بحق. لذا شكرًا جزيلاً لكم.

هادية المنياوي شكرًا جزيلاً لكم. لقد أضفتُ تلك النقاط أيضًا، وسأدرجها في نصّ البيان. فشكرًا لكم جميعًا مرة أخرى. وأتوجه بالشكر للمترجمين على صبرهم وبقائهم معنا بعد الوقت المحدد. انتهى هذا الاجتماع الآن.

رودريغ غيغويمدي حسنًا. شكرًا لكم جميعًا. وأودّ فقط أن أُعلمكم بأن لدينا جلسة في القاعة "المنتدى 3" حول نطاق المستوى الأعلى لرمز البلد. نعم، مناقشة حول نطاق المستوى الأعلى لرمز البلد في أفريقيا. وذلك في تمام الساعة 4:30 في قاعة المنتدى 3. شكرًا جزيلاً.

[نهاية التدوين النصي]